



الإثنين 23 رجب 1447 هـ - 12 يناير 2026

أخبار النافذة

غليان في مصانع السكر.. اعتصامات عمالية تنسع إلى 8 مصانع ومطالب برفع الأجرور والأرباح إصابة 10 أشخاص في حادث تصادم مروع على الطريق الصحراوي بالإسكندرية تصدم «على الورق» وأسعار تتشعل في الأسواق.. تناقض الأرقام مع الواقع المزيف الذي يعيشه المصريون نعي غير بريء لممداد وهبة: قراءة في خطاب أسامة الأزهري وساق الدولة في دعم الملحدين كيف حولت الحكومة زواج الفاقدات لجريمة مكتملة الأركان تُتنزع فيها الطفولة وتُولد فيها أطفال بلا حقوق؟ مصر على صفيح عمالٍ ساخن: إضرابات السكر وفصل العاملات تكشف انحياز العسكر لرأس المال قبل نصف النهائي.. صراع تاريخي بين مصر والسنغال بكسر الأرقام القياسية كيف تتجنب استنزاف الدوامين سبب إدمان التكنولوجيا؟



□

Submit



Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [أخبار مصر](#)
 - [أخبار عالمية](#)
 - [أخبار عربية](#)
 - [أخبار فلسطين](#)
 - [أخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [الأخبار](#) » [أخبار المحافظات](#)

غليان في مصانع السكر.. اعتصامات عمالية تنسع إلى 8 مصانع ومطالب برفع الأجرور والأرباح





الاثنين 12 يناير 2026 م 05:00

دخلت أزمة عمال شركة السكر والصناعات التكاملية مرحلة تصعيد جديدة، مع اتساع رقعة الاعتصامات لتشمل ثمانية مصانع في عدة محافظات، في واحدة من أكبر موجات الاحتجاج العمالى التي يشهدها قطاع الصناعات الغذائية الحكومي خلال الفترة الأخيرة، وذلك بالتزامن مع اقتراب موسم إنتاج السكر، الذي يمثل عصيًّا حيًّا للاقتصاد والصناعة في البلاد.

وشهد اليوم انضمام مصنع الكيماويات داخل مجمع سكر الحوامدية بالجيزة إلى الاعتصام القائم، ليضاف إلى مصانع إدفو بأسوان، ودشنا ونوع حمادي وقوص بمحافظة قنا، إلى جانب مصانع المعدات والتكرير وفيнос، وقطاع النقل داخل مجمع الحوامدية، في مشهد يعكس حالة الغضب المتتصاعدة بينآلاف العمال.

مطالب مؤجلة ووعود مرفوضة

وتداول العمال أباء عن اتجاه إدارة الشركة لصرف الأرباح السنوية بواقع 42 شهراً خلال أيام قليلة، عقب انعقاد الجمعية العمومية، إلا أن هذا الطرح قوبل برفض واسع من جانب المعتضمين، الذين يتمسكون بزيادة الأرباح إلى 60 شهراً، إلى جانب تنفيذ حزمة كاملة من المطالب المالية والإدارية التي يرونها حقوقاً مشروعة تأخرت لسنوات.

ويؤكد العمال أن أي محاولات لاحتواء الأزمة جزئياً، عبر تقديم تنازلات محدودة، لن تنهي الاعتصامات، في ظل استمرار تدني الأجور وعدم تحقيق العدالة بين العاملين، خاصة أولئك الذين أمضوا عقوداً في العمل داخل المصانع دون تحسن ملموس في أوضاعهم المعيشية.

توقيت بالغ الحساسية

تكتسب هذه الاحتجاجات أهمية استثنائية نظرًا لتزامنها مع الاستعداد لانطلاق موسم الإنتاج، الذي يبدأ عادة في النصف الثاني من يناير من كل عام، وهو ما يمنح العمال ورقة ضغط قوية في مواجهة الإدارة.

ويقول أحد العمال إن هذا التوقيت يمثل "فرصة أخيرة" لانتزاع الحقوق، مشيرًا إلى أن متوسط الأجور لا يتناسب إطلاقاً مع سنوات الخدمة أو طبيعة العمل الشاق داخل المصانع. وأضاف: "بعد 20 سنة شغل المرتب لسه حوالى 6 آلاف جنيه، إزاي نعيش ونصرف على أولادنا؟".

أقل من الحد الأدنى للأجور

ويعاني عدد كبير من عمال شركة السكر والصناعات التكاملية من عدم وصول رواتبهم إلى الحد الأدنى للأجور المقرر رسمياً، والمقدر بنحو 7 آلاف جنيه، وهو ما يفاقم شعورهم بالظلم، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة وتأكل الدخول.

ويرى العمال أن استمرار هذا الوضع يتناهى مع القوانين والقرارات الحكومية، ويطرح تساؤلات حول آليات الرقابة على تطبيق الحد الأدنى للأجور داخل الشركات التابعة للدولة.

الجمعية العمومية تحت الضغط

وعقب اندلاع الاحتجاجات، أعلنت الصفحة الرسمية للشركة على موقع التواصل الاجتماعي عن تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية يومي 17 و18 يناير، قبل أن تعود وتعلن، في وقت لاحق، تقديم الموعد إلى يوم الخميس المقبل، وهو ما اعتبره العمال استجابة مباشرة لضغوط الاعتصامات.

ويرى العمال أن هذا التراجع السريع بعد شهور من المماطلة دليل واضح على فاعلية تحركاتهم، وخشية الإدارة من امتداد الاحتجاجات إلى ذروة موسم الإنتاج، بما قد يترتب عليه خسائر كبيرة.

تحركات رسمية بلا حلول

وشهد مجمع الحوامدية زيارات من وفد تابع لمديرية العمل بالجيزة، حيث تسلم مذكرة رسمية بمطالب العمال، وأكد نقلها إلى وزير التموين، كما زار مسؤولو مكتب عمل دشنا مصنع السكر هناك، إلا أن هذه التحركات لم تثمر، حتى الآن، عن أي حلول ملموسة.

ويؤكد العمال أنهم لم يلمسوا بية حقيقة لإنها الأزمة، معتبرين أن الزيارات الرسمية تهدف بالأساس إلى احتواء الغضب وليس معالجة جذور المشكلة.

قائمة مطالب شاملة

وتتضمن مذكرة المطالب التي تقدم بها العمال تطبيق الحد الأدنى للأجور بأثر رجعي، ورفع نسبة الحافز الشهري إلى 350 %، وزيادة الأرباح السنوية إلى 60 شهراً، ورفع بدل الوجبة إلى 1800 جنيه، والبدل النقدي إلى 1500 جنيه، وضم علاوة 2017 و2018، وتنبيت العمال المؤقتة، وإجراء تسوية شاملة للحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة.

كما يطالب العمال بعودة مساهمة الشركة في علاج أسرهم بنسبة 50 % من تكلفة الكشف والعلاج، دون وضع حد أقصى، وهو النظام الذي كان معمولاً به سابقاً قبل تقلصه.

احتجاجات تتكرر وضغوط لا تنتهي

ولا تعد هذه المرة الأولى التي يشهد فيها قطاع السكر احتجاجات واسعة، إذ سبق أن اندلعت موجة مماثلة خلال شهري أغسطس وسبتمبر من العام الماضي، واستمرت لأكثر من ثلاثة أسابيع، قبل أن تنتهي تحت ضغوط إدارية وأمنية، دون تحقيق معظم المطالب الجوهرية.

ويخشى العمال أن يتكرر السيناريو نفسه، مؤكدين عزّمهم هذه المرة على الاستمرار حتى تحقيق نتائج ملموسة.

شركة عملاقة وأزمة متفاقمة

وُعُد شركة السكر والصناعات التكاملية، التي تأسست عام 1956 وتتبع الشركة القابضة للصناعات الغذائية، أحد أعمدة صناعة السكر في مصر، إذ تمتلك ثمانية مصانع رئيسية في صعيد مصر، إلى جانب مجمع الحوامدية الصناعي، ما يجعل أي اضطراب في عملها قضية تتجاوز البعد العمالي إلى تأثيرات اقتصادية أوسع.



من "30 مليون بيضة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسى وسط غلاء ينهى الفقراء
الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م



شاهد | من تحت أنقاض غزة نطق الشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

مقالات معلقة

قرهافلا في فيجاجتها مفقو ببسه «مويلا رابخا» قسّسّوم، لامع 6 ويفحص فاقيرا

لقاء صحفي و6 عمال بمؤسسة «أخبار اليوم» يسبّ وقفه احتجاجة في القاهرة

ةيردنكسلا، لحم خاد زاغة ناوطسا راجفنا في فاصّش 13 قباصا | | ويديفلا،

بالفيديو | إصابة 13 شخصاً في انفجار أسطوانة غاز داخل محل بالإسكندرية

ي لا هلا بضغر يشي نما رخأتو بيااصم 10 فلخته قيائمه قرجالشهم .. طويسأي في ضوفلان م تاعاس

ساعات من الفوضى في أسيوط.. مشاهدة عائلة تخلف 10 مصاين وتأخر أمني يثير غضب الأهالي

عفر 3 أطفال في الفيوم يشعل حرس الإنذار.. كلاب الشوارع تحاصر المواطنين من القرى إلى قلب المدن

- [الكتاب](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشتراك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026